رابط المادة على منصة باحث

دروس 3441 هـ

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 5-4-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

سيقولون ثلاثة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم. والرب اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل. فلا تماري فيهم الا مرارا ظاهرا ولا تستفتي - 00:00:00

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يه ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا. قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض - 00:00:41

ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمي احدا. حلو يخبر تعالى عن اختلاف الناس في عدد اصحاب الكهف منهم من يقول فمنهم من يقول انهم ثلاثة - 00:01:21

ورابعهم كلبهم يقول خمسة اربعة وخمسة وسادسهم كلبهم واخر يقول انه سبعة وثامن كلبهم لكن قال بعد الاول والثاني رجما بالغيب والقول الثالث ذكره من غير حكم من غير حكم عليه واستدل به استدل بذلك على انه هو الصواب وانهم كانوا سبعة - 00:01:52

ويروى عن ابن عباس انه قال انا من القليل لما قال ما يعلمهم الا قليل قال انه من القليل وانهم سبعة وثابنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم. نعم واعلم بعدتهم واعلم بحالهم - 00:02:34

واعلم بما في قلوبهم واعلم بما لبثوا كما في الاية الاتية قل ربي اعلم ما يعلمه الا قليل فلا تمارسيهم لا تجادل فيهم من يتكلم عنهم ويدعي انهم كذا وكذا - 00:02:55

لا تماري فيهم الا ذراعا ظاهرة والمراء والجدال يا جماعة والله يعني يبين على نبيا على على الدليل وعلى الخبر الصادق ولا تستفتي فيهم من احد. لا تسأل لا تسأل عن عددهم احدا من الناس - 00:03:14

يا اهل الكتاب ولا غيره ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله لا تقل سافعل غدا كذا وكذا الا ان تقول بعدها ان شاء الله فانه - 00:03:46

لا يمكن للانسان ان ان يحكم على المستقبل سافعل غدا او لافعلن كذا وكذا غدا او لاسافرن غدا اذا قلت لاسافران او والله لاسافرن قل ان شاء الله قيد الامر بمشيئة الله لانه لا شيء لا شيء لا يكون شيء الا بمشيئته سبحانه وتعالى - 00:04:12

العبد لا لا يتصرف في نفسه الذرة في افعاله لا يقدم ولا يؤخر ولا يتقدم ولا يتأخر الا الا في حدود مشيئة الله واذا قال العبد ما شاء الله كان حريا بان - 00:04:42

يتحقق ما ما نوى قال تعالى ولبثوا خبرا عن مدة لبسهم الذي اختلفوا فيه في اول الامر قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم اخبر سبحانه وتعالى في هذه الاية بما لبثوا - 00:05:07

ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة ثلاثمائة سنين اي ثلاثمائة سنة لا اله الا الله وازدادوا تسعا. قال المفسرون ان وازدادوا تسعة يعني بالقمرية ثلاثمائة بالشمسية بالتوقيت الشمسي الشمسية اطول من السنة القمرية - 00:05:33

يقول اه الحسابون ان بين السنة الشمسية والقمرية فرق احد عشر يوما بس انا الشمسية ثلاث مئة واربعة وخمسين في الغاية اربعة وخمسين والسنة الشمسية ثلاثمئة يوم وخمسة وستين يوما - 00:06:08

وينتج من مئة السنة ينتج ثلاث سنين يعني لو ظربنا احد عشر يوم في مائة سنة نتج عن ذلك ثلاث سنين ثلاثمائة سنين وازدادوا

تسعا ثم ارشد الله الى التفويض - 00:06:39
الى تفويض الامر في لبسهم الى الله والله اعلم مما لم انه غيب السماوات والارض لانه علام الغيوب سبحانه وتعالى هو عالم الغيب قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:07:11
والله اعلم بما لدي فاذا تذاكرنا كم لبثوا نقول الله اعلم بما لبثوا هذا اولا ثم نقول ان الله اخبرنا بانهم لبثوا ثلاث مئة سنة ان الله تعالى ولبثوا في كهفهم هذا خبر من الله - 00:07:34
خبر عنك كما عن علم تام محيط والله اعلم له غير السماوات والارض ابشر به واسمع هذا يقول اهل اللغة ان ابصر واسمع هذا فعل تعجب اي ما ابصره واسمعه - 00:08:00
سبحانه وتعالى ذو بصر تام وسمع تام البصر النافذ لجميع المخلوقات. وسمع تام كامل لجميع الاصوات واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا ما للعباد - 00:08:25
من دونه ينفعهم او نصير يدفع عنهم ما له ثم قال تعالى ولا يشركوا في حكمه احد لا شريك له سبحانه في ربوبيته والهيته واسمائه وصفاته. ولا شريك له في حكمه - 00:08:53
فله الحكم وحده والذي يحكم حكما شرعيا او حكما كونيا الحكم في الايات الاخرى ان الحكم الا لله. اي ما الحكم الا لله وتعالى الذي يخلق ما يشاء ويقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء - 00:09:19
هو الذي يحل ما يشاء ويحرم ما يشاء ويفرغ ما يشاء الحكم كله له والرسل مبلغون لحكمه الشرعي ولهذا وجب الحكم بحكم الرسول بلى وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - 00:09:50
ويسلموا تسليما. فالواجب على العباد ان يسلموا لحكم الله الشرع ويرضوا بحكمه ولا يكونوا في نفوسهم حرج من حكم وان يسلموا لحكمي الكون عن الله في احكامه ولا يعترضون على تدبيره سبحانه وتعالى - 00:10:20
هو الحكيم والحكيم في شرعه وقدره وخلقه وامره سبحانه وتعالى. نعم يا محمد السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:43
قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى يقولون ثلاثة رابعون كلبهم روي ان والعاقب واصحابهما من نصارى اهل نجران كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم. وجرى ذكر اصحاب الكهف - 00:11:12
وقال السيد وكان يعقوبي كانوا ثلاثة ارابعهم كلبهم. فقال ايش؟ وكان يعقوبي كان من طائفة اليعقوبية نعم كانوا ثلاثة رابعون كلبهم وقال العاقب وكان اسطوريا كانوا خمسة سادسهم كلبهم وقال المسلمون - 00:11:42
كانوا سبعة ثامنهم كلبهم حقق الله قول المسلمين. بعد ما حكى قول النصارى فقال سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب. اي ظنا وحدث من غير يقين. ولم يقل هذا في حق السبعة فقال ويقولون يعني المسلمين - 00:12:18
تابعوهم وثامنهم كلبهم. اختلفوا في الواو في قوله وثامنهم تركها وذكرها. قيل تركها وذقها سواء. وقيل هي واو الحكم والتحقيق فانه حكى اختلاف فهم وتم الكلام عند قوله ويقولون سبات ثم حقا - 00:12:52
هذا القول بقوله وثامنهم كلبهم والثامن لا يكون الا بعد السابع وقيل هذه واو ثمانية. وذلك ان العرب تعد فتقول واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة وثمانية لان العقد كان عندهم سبعة. كما هو اليوم عندنا عشرة. نظيره قوله تعالى - 00:13:24
تائبون العابدون الحامدون. الى قوله والناهون عن المنكر وقال في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يا رب وهو انطلق كن ان يبدله ازواجا خيرا منكن تسليمات مؤمنات قانتات تعبات عابدات - 00:14:02
سائحة طيبات وابكارا اي بعددهم ما يعلمهم الا قليل اي الا قليل من الناس قال ابن عباس انا من القليل كانوا سبعة. وقال محمد بن اسحاق كانوا ثمانية. وثامن كلبهم اي حافظهم والصحيح هو الاول - 00:14:28
روي عن ابن عباس انه قال هم لمينا وذو نواس وكشف وهو الراعي والكلب قطمير اي لا تجادل. ولا ولا تقل في عددهم وشأنهم. الا مراءا ظاهرا الا بظاهر ما قصصنا عليك. يقول حسبك ما قصصت عليك - 00:14:58

فلا تزد عليه وقف عنده ولا تستفتي فيهم منهم من اهل الكتاب احدا الا ترجع الى يا قول بعد ان اخبرناك ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا. الا ان يشاء الله. يعني اذا - 00:15:45
ان تفعل غدا شيئا. فلا تقل افعل غدا غدا حتى تقول ان شاء الله. وذلك ان اهل مكة سألوه عن الروح وعن اصحاب الكهف وعند القرنين فقال اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله فلبث الوحي اياما ثم نزل - 00:16:08
هذه الاية واذكر ربك اذا نسيت قال ابن عباس ومجاهد والحسن معناه اذا نسيت الاستثناء ثم ذكرت فاستثني وجوز ابن عباس الاستثناء المنقطع. وان كان الى سنة وجوزه الحسن ما دام في المجلس وجوزه بعضهم اذا قرب - 00:16:34
فان بعد فلا يصح. ولم يجوزه جماعة حتى يكون الكلام حتى يكون متصلا بالكلام. وقال عكرمة معنى الاية واذكر ربك اذا غضبت وقال وهم مكتوب في الانجيل ابن ادم. اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب. وقال - 00:17:06
الضحى قوى السدي هذا في الصلاة. اخبرنا عبد الواحد المليحي قال الحسن بن احمد المخلدي. قال حدثنا اخونا عباس سراج قال حدثنا قتيبة قال حدثنا بعوان عن قتادة عن انس - 00:17:35
قال ان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها ان يثبتني على طريق هو اقرب اليه وارشد وقيل امر الله نبيه ان يذكره اذا نسي شيئا ويسأله ان يهديه لما هو خير له - 00:17:51
ويقال هو ان القوم ان لم يسألوا عن قصة اصحاب الكهف على وجه العناد امره الله عز وجل ان يخبرهم ان الله سيؤتيه من الحجج على صحة نبوته ما هو يدل لهم من قصة اصحاب الكهف. وقد فعل حيث اتاه من علم الغيب - 00:18:21
ما كان الله لهم في الحجة واقرب الى الرشد من خبر اصحاب الكهف. وقال بعضهم هذا شيء امر ان قوله مع قوله ان شاء الله اذا ذكر الاستثناء بعد النسيان واذا نسي الانسان ان شاء الله فتوبته من ذلك ان يقول - 00:18:49
عاش ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا. قوله عز وجل ولبثوا في كهفهم يعني اصحاب الكهف قال بعضهم هذا خبر عن اهل الكتاب انهم قالوا ذلك ولو كان خبرا من عند الله عز وجل - 00:19:11
عن عن قدر لبثهم لم يقل لقوله قل الله اعلم بما لبثوا وجه لم يكن لم يكن لقوله قل الله اعلم بما لبثوا وجه وهذا قول قتادة ويدل عليه قراءة ابن مسعود - 00:19:33
وقالوا لبثوا في كهفهم ثم رد الله تعالى عليهم فقال قل الله اعلم بما لبثوا وقال الاخرون وقال الاخرون اهذا اخبار من الله تعالى ان عن قدر لبسهم في الكهف - 00:19:55
وهو الاصح واما قوله قل الله اعلم بما لبثوا فمعناه ان الامر من مدة لبسهم كما ذكرنا فيها فاجبهم. وقيل الله اعلم بما لبثوا اي هو عالم منكم وقد اخبرنا بمدة لبسهم. وقيل ان اهل الكتاب قالوا ان هذه المدة من لدن دخول الكهف - 00:20:21
الى يومنا هذا ثلاثمئة وتسع سنين. فرد الله عليهم وقال قل الا وانام بما لبثوا. يعني بعد قبض ارواحهم الى يومنا هذا لا يعلمه الا الله. قوله تعالى ثلاثمئة سنين قرأ حمزة والكسائي - 00:20:51
ثلاثة مئة بلا تنوين. وقرأ الاخرون بالتنوين. فان قيل لم قال ثلاثمئة سنين ولم يقل سنة يقل سنة لما قال ثلاثمائة سنين ولم يقل سنة لان المئة ميزة يقولون مائة سنة انت تقول مائة سنة ما تقول مائة سنين - 00:21:13
السؤال تمييز المئات بالمفرد والالف الف يوم الف سنة لكن الاحاد تقول ثلاث سنين واربع سنين وعشر سنين هذي ناحية لغوية في في مميز العدد تميز العدد الاحاد من ثلاثة الى عشرة جمع يكون جمعا - 00:21:49
ثلاثة رجال ثلاث نسوة ثلاث سنين عشر سنين وما بعد ذلك يكون مفردا احد عشر سنة اثنتا عشرة سنة خمسة عشر سنة وهكذا عشرين سنة ثلاثين اربعين اربعين سنة ما تقول اربعين سنين - 00:22:26
وتقول مئة سنة ولا تقول مئة سنين من هنا جاء السؤال. نعم قيل نزل قوله ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة فقالوا هي من او شهورا او سنين فنزلت قال الفراق وابن العرب من يضع سنين في موضع صلاة - 00:22:51
وقيل ومن العرب من يضع سنين في موضع سنة. نعم وقيل ما نهوا ولبثوا في كهفهم سنينا ثلاثمائة وازدادوا تسعا. قال الكلبي اه

نجران اما ثلاث مئة فقد عرفنا. واما التسع - 00:23:22
ملاه علم لنا بها فنزلت قل الله اعلم بما لبثوا. روي آآ روي عن علي انه قال عند اهل الكتاب انهم لبسوا ثلاثمئة شمسية والله تعالى ذكر ثلاث مئة قمرية والتفاوت بين الشمسية والقمرية - 00:23:52
في كل مئة سنة ثلاث سنين فيكون في ثلاثمئة. تسع سنين فلذلك قال وازدادوا تسعا له غيب السماوات والارض الغيب لا يغيب عن ادراكك والله عز وجل لا يغيب عن ادراكه شيء - 00:24:18
يغيب عن ادراكه شيء لا يغيب عن علمه كان اولى به لا يغيب عن علمه شيء نعم ابصر به واسمع ما ابصر الله بكل موجود واسمعه لكل مسموع اين لا يغيب - 00:24:43
عن سمعه وبصره شيء ما لهم اي ما لاهل السموات والارض من دونه اي من دون الله من ولي ناصر ايه حكمه احدا ابن عامر ويعقوب ولا تشرك على المخاطبة والنهي - 00:25:14
قرأ الاخرون بالياء اي لا يشرك الله في حكمه احدا وقيل الحكم هنا علم الغيب اي لا يشرك في علم غيبه احدا قوله عز وجل من اول الايات تفسير وراقي - 00:25:38
الكتروني قال رحمه الله تعالى يقول تعالى مخبرا عن اختلاف الناس في عدة اصحاب الكهف ثلاثة اقوال. فدل على انه لا قائل برابع ولما ضعف القولين الاولين بقوله رجما بالغيب اي قولا بلا علم - 00:26:13
كمن يرمي الى مكان لا يعرفه فانه لا يكاد يصيب وان اصاب فبلا قصد ثم حكى الثالث وسكت عليه او قرره بقوله. وثامنهم كلبهم فدل على صحته وانه هو الواقع في نفس الامر - 00:26:41
وقوله قل ربي اعلم بعدتهم. ارشاد الى ان الاحسن في مثل هذا المقام. رد العلم الى الله تعالى عنائب الاحتياج الى الخوض في مثل ذلك بلا علم لكن اذا اطلعنا على امر قلنا به والا وقفنا حيث - 00:27:07
وقف وحيث وقفنا وقوله ما يعلمهم الا قليل يلاحظ ان ابن كثير اعرض عن الواو ما يقوله ثمانية من الثمانية ان العدد الثامن يذكر بالواو كما ذكر البغوي كثير اعرض عن ذلك. نعم - 00:27:28
لانه لا فائدة فيها. نعم وقوله ما يعلمهم الا قليل اي من الناس. قال قتادة. قال ابن عباس انا من القليل. الذي استثنى الله عز وجل كانوا سبعة وكذا روي وكذا روى ابن جريج عن عطاء خرساني عنه انه كان يقول - 00:27:57
انا ممن استثنى الله ويقول عدتهم سبعة. وقال ابن جرير حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ما يعلمهم الا قليل - 00:28:24
قال انا من القليل كانوا سبعة. فهذه اسانيد صحيحة الى ابن عباس انهم كانوا سبعة. وهو موافق لما ما قدمناه وقال محمد بن اسحاق بن يسار عن عبد الله بن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال لقد - 00:28:42
حدثت وانه كان على بعضهم من حداثة سنه وضحى الورق. قال ابن عباس فكانوا كذلك ليلهم ونهارهم في عبادة الله يبكون ويستغيثون وكانوا ثمانية نفر مكس وكان اكبرهم وهو وكانوا ثمانية نفر. ها مكسلمين وكان - 00:29:02
وهو الذي كلم الملك عنهم ومجسملين وتمن اخاء ومر وديموس ويطنس وقالوش هكذا وقع في هذه الرواية ويحتمل هذا من كلام ابن اسحاق وما بينه وبينه فان الصحيح عن ابن عباس انهم كانوا سبعة. وهو ظاهر الاية. وقد تقدم عن شعيب الجباي النائس - 00:29:34
كلبهم حمران وفي تسميتهم بهذه الاسماء واسم كلبهم نظر في صحته. والله اعلم فان غالب ذلك متلقى من اهل الكتاب وقد قال تعالى فلا تمارسوا الا مراء ظاهرا اي سهلا هينا. فان الامر في معرفة ذلك لا يتردد - 00:30:11
عليه كبير فائدة. ولا تستفت فيهم منه ما حداء. فاي فانهم لا علم لهم بذلك الا ما قولوا له من تلقاء انفسهم رجما بالغيب. اي من غير استناد الى كلام معصوم. وقد جاءك الله يا محمد - 00:30:35
للحق الذي لا شك فيه ولا مرية فهو المقدم الحاكم على كل ما تقدمه من الكتب وقدم على كل ما تقدمه من الكتب والاقوال انتهى ولا

تقولون بشيء. ها عقبه ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك. ايه كمل - 00:30:55
هذا ارشاد من الله لرسول لرسوله صلوات الله وسلامه عليه الى الادب فيما اذا عزم على شيء ليفعله في المستقبل. ان يرد ذلك الى مشيئة الله الله عز وجل علا بالغيوب. الذي يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف - 00:31:20
كان يقول كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة لاطوفن - 00:31:49
ان الليل على سبعين امرأة. وفي رواية تسعين امرأة وفي رواية مئة امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله. فقيل له وفي رواية فقال له الملك قل - 00:32:09
ان شاء الله فلم يقل فطاف بهن فلم يلد منهن الا امرأة واحدة نصف انسان. فقال رسول الله الله عليه وسلم. والذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لم يحنث - 00:32:29
وكان دركا لحاجته. وفي رواية ولا قاتلوا في سبيل الله فرسانا اجمعون. وقد تقدم في في اول السورة ذكر سبب نزول هذه الاية في قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن قصة اصحاب الكهف غدا اجيبكم فتأخر الوحي - 00:32:46
خمسة عشر يوما وقد ذكرناه بطوله في اول السورة فاغنى عن اعادته قيل معناه اذا نسيت الاستثناء. فاستثن عند ذكرك له. قال له ابو العالية والحسن البصري. وقال هشيم عن مجاهد عن ابن عباس في الرجل يحلف - 00:33:13
قال له ان يستثني ولو الى سنة. وكان يقول واذكر ربك اذا نسيت في ذلك. قيل للاعمش هو مجاهد قال حدثني به ليث ابن ابي سليم يرى ذهب كسائي هذا ورواه الطبراني من حديث ابي معاوية عن الاعمش به. ومعنا قول ابن عباس انه يستثني - 00:33:43
اذا نسي ان يقول في حلفه او كلامه ان شاء الله. وذكر ولو بعد فالسنة له ان يقول ذلك ليكون اتيا بسنة الاستثناء. حتى ولو كان بعد الحنف قال ابن جرير - 00:34:13
رحمه الله ونص على ذلك لا ان يكون ذلك رافعا لحنف اليمين ومسقطا للكفارة وهذا الذي قاله ابن جرير رحمه الله هو الصحيح. وهو الاليق بحمل كلام ابن عباس عليه - 00:34:33
الله اعلم وقال عكرمة واذكر ربك اذا نسيت اي اذا غضبت وهذا تفسير باللازم وقال انا الطبراني حدثنا احمد ابن يحيى الحلواني قال حدثنا سعيد بن سليمان عن عباد ابن العوام عن سفيان بن حسين عن - 00:34:53
عن جابر ابن زيد عن ابن عباس ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. واذكر ربك اذا ان تقول ان شاء الله. وهذا تفسير باللازم. وقال الطبراني حدثنا محمد بن الحارث الجبيري - 00:35:13
وقال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد بن سليمان عبدالعزيز بن حصين عن ابن ابي نجيع عن ابن عباس في قوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. واذكر ربك اذا نسيت ان تقول - 00:35:33
ان شاء الله وروى الطبراني ايضا عن ابن عباس في قوله واذكر ربك اذا نسيت الاستثناء فاستثن اذا ذكرت وقال هي خاصة صلى الله عليه وسلم وليس لاحد منا ان يستثني الا في صلة من يمينه ثم قال - 00:35:53
الوليد ال عبدالعزيز بن الحصين. ويحتمل في الاية وجه اخر. وهو ان يكون الله عز وجل قد ارشد من نسي في كلامه الى ذكر الله تعالى لان النسيان منشأه من الشيطان. كما قال فتى موسى وما - 00:36:13
الا الشيطان ان اذكره. وذكر الله تعالى يطرد الشيطان فاذا ذهب الشيطان وذهب النسيان. فذكر والله سبب للذكر ولهذا قال واذكر ربك اذا نسيت. وقوله وقل عسى ان يهديني يا رب - 00:36:33
لاقرب منها دار شدا. اي اذا سئلت عن شيء اي اذا سئلت عن شيء لا تعلمه فاسأل الله فيه. وتوجه اليه في ان يوفقك للصواب والرشد في ذلك وقيل في تفسيره غير ذلك في تفسيره. والله اعلم. ثم قال ولبثوا في كافر - 00:36:53
هذا خبر من الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم بمقدار ما لبث اصحاب الكهف في كهفهم منذ ارقدهم الله الى ان بعثهم واعثر عليهم اهل ذلك وانه كان مقداره ثلاث مئة سنة وتسع سنين بالهلالية وهي - 00:37:23

ثلاثمئة سنة بالشمسية. فان تفاوت ما بين كل مئة سنة بالقبرية الى الشمسية ثلاث سنين فلهذا قال بعد ثلاثمئة وازدادوا تسعا وقوله قل الله اعلم بما اي اذا سئلت عن لطفهم وليس عندك علم في ذلك وتوقيف من الله عز وجل - 00:37:55
فلا تتقدم فيه بشيء واقبل قل في مثل هذا. الله اعلم بما لبثوا. له غيب السماوات او من اطلعه الله عليه من خلقه. وهذا الذي قلناه وعليه غير واحد من علماء التفسير. كمجاهد وغير واحد من السلف والخلف. وقال - 00:38:25
في قوله ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا. هذا قول اهل الكتاب وقد رده الله تعالى بقوله قل الله اعلم بما لبثوا. قال وفي قراءة عبد الله وقال ولبثوا يعني انه قاله الناس. وهكذا قال - 00:38:55
كما قال قتادة مطرف بن عبدالله. وفي هذا الذي زعمه قتادة نظر. فان الذي بين يهدي الكتاب انهم لبثوا ثلاثمائة سنة من غير تسع يا نونا بالشمسية. ولو كان الله قد حكى قولهم لما قال وازدادوا تسعا. وظاهر - 00:39:22
من الاية انما هو اخبار من الله لا حكاية. لا حكاية عنهم. وهذا اختيار ابن جرير اراحمه الله ورواية قتادة قراءة ابن مسعود منقطعة ثم هي شاذة بالنسبة الى قراءة الجمهور. فلا يحتج بها والله اعلم. وقوله ابصر به واسمع اي انه - 00:39:49
بصير بهم سميع لهم. قال ابن جرير وذلك في معنى المبالغة في المدح كأنه قيل ما ابصر وتأويل الكلام ما ابصر الله لكل موجود واسمائه لكل مسموع. لا يخفى عليكم - 00:40:19
ثم روي عن قتادة. ما رواه عندي ثم روي عن قتادة في قوله ابصر بي واسمع فلا احد ابصر من الله ولا اسمع. وقال ابن زيد ابصر به واسمع يرى اعمالهم ويسمع ذلك - 00:40:39
منهم سميعا بصيرا. وقوله ما لهم من دونه من ولي. ولا يشرك في حكمه اي انه تعالى هو الذي له الخلق والامر. الذي لا معقب لحكمه. وليس له وزر ولا نصير ولا شريك ولا مشير. تعالى وتقدس - 00:41:03
انتهى. احسنت بارك الله فيك. نعم هذا قول ها الله اعلم لكل من الحرفين متعلق الاول تقدير مدتي لبسهم من نومة الى ان قاموا وقال قل الله اعلم بما لبثوا بعد ذلك - 00:41:32
يقول الله اكبر يعني متعلق اللبس واحد وتعلق اللبس واحد جواب سؤال مقدر قل الله اعلم بما لبثوا ما بعد داعش بما لبثوا اولا واخر الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى - 00:42:42
ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى ولقد ارينا فرعون ادلتنا وحججنا جميعا. الدالة على على الوهيتنا وقدرتنا وصدق رسالة موسى فكذب بها وامتنع عن قبول الحق قال جئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. قال فرعون هل جئت هل جئتنا يا موسى لتخرجنا من ديارنا - 00:43:54
بسحرك هذا هنا نأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى وسوف نأتيك بسحر مثل سحرك فاجعل بيننا وبينك موعدا محددا. لا نخلف نحن ولا تخلفه انت في مكان مستوي - 00:44:23
من معتدل بيننا وبينك كان موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى قال موسى لفرعون موعدكم للاجتماع يوم العيد. حين يتزين الناس ويجتمعون من كل فج وناحية وقت الضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى - 00:44:45
فادبر فرعون معرضا عما اتاه عما اتاه به موسى من الحق. فجمع سحرته ثم جاء بعد ذلك لموعد الاجتماع قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب. وقد خاب من افترى - 00:45:10
قال موسى لسحرة فرعون يعظهم احذروا لا تختليقوا على الله الكذب. فيستأصلكم بعذاب من عنده ويبيدكم قد وقد خسر من اختلق على الله كذبا فتنازعوا بينهم واسروا النجوى قال موسى لسحر - 00:45:31
تتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقة المثلى فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى فتجاذب السحرة امرهم بينهم وتحادثوا سرا. قالوا ان موسى وهارون ساحران يريدان ان يخرجاكم من ان يخرجكم - 00:45:55
من بلادكم بسحرهما ويذهب بطريقة السحر العظيمة التي انتم عليها فاحكموا كيدكم واعزموا عليه من من غير اختلاف بينكم. ثم توا

صفا واحدا والقوا ما في ايديكم مرة واحدة لتبهروا الابصار وتغلبوا سحر موسى واخيه. ايش رأيكم ما في ايديكم مرة واحدة ايش بعد؟ والقوا ما في ايديكم مرة واحدة - 00:46:22

الابصار وتغلبوا سحر موسى واخيه. وقد ظفر بحاجته اليوم من علا على صاحبه فغلبه قهره قالوا يا موسى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى. قال السحرة يا موسى اما ان تلقي عصاك اولا واما ان نبدأ - 00:46:51

فنلقي فنلقي ما معنا قال بل القوا فاذا حباله معصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. فاوجس في نفسه خيفة موسى قال لهم موسى بل القوا وانتم ما معكم اولا. فالقوا حبالهم وعصيهم. فتخيل فتخيل موسى من قوة - 00:47:15

سحرهم انها حيات تسعى فشعر موسى في نفسه بالخوف قلنا لا تخف انك انت الاعلى قال الله لموسى حينئذ لا تخف من شيء. فانك انت الاعلى على هؤلاء السحرة. وعلى فرعون وعلى فرعون وجنودهم - 00:47:40

وستغلبهم والقي السحرة سجدا والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى والقي عصاك في يمينك تبتلع حبالهم وعصيهم. فما عملوا امامك ما هو الا مكر ساحر وتخيل سحر - 00:48:03

ولا يظفر الساحر بسحره اين كان فالقي نعم لا اله الا الله هذه القصة قصة اه الساعات فرعون سبحان الله سميت في القرآن في هذه السورة وفي الشعراء وفي الاعراف - 00:48:30

كلها متفقة هذا يعني ان الذين بدأوا المغالبة هم انهم سألوا تركيا واما ان نقول نحن اول بناء اخرى سحروا اعين الناس استره ابوه مما هذا يؤيد ان سحره كان تخييليا على العيون - 00:49:00

ويطابق قوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى سعرهم سحر تخييل لا سحر حقيقي بمعنى انهم قلبوا العصي والحبال حيات تحياتي حيوانات حية متحركة القى موسى عصاه كل ما قدموه - 00:49:46

القي ما في يمين تلقف ما صنعوا ولعله يؤخذ من قول فرعون لهم انه في في مثل المناظرات ينبغي للمناضل ان الا يبدأ بل يجعل خصمه هو الذي يبدأ حتى - 00:50:29

سيكون الهجوم على على ما على حججه بالنقض فاذا حجج الخصم فطل قوله ولا يجعل حججه هي هدفا لخصمه تكلموا عنها ويعمل على نقضها ولهذا جاء في كل الايات ان انهم هم الذين بدأوا وان موسى هو الذي - 00:51:03

يعني طلب منهم ذلك شاوروه تركيا واما ان نكون نعم بادر احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:51:40

بالامثلة التي ادعي فيها المجاز المثال الثامن المثال الثامن مما ادعي فيه انه مجاز وهو حقيقة ايش؟ المثال الثامن نعم المثال الثامن مما ادعي فيه انه مجاز وهو حقيقة لفظ النزول - 00:52:05

والتنزيل والانزال حقيقة مجيء الشيء او الاتيان به من علو الى سفل هذا هو المفهوم منه لغة وشرعا كقوله ونزلنا من السماء ماء مباركا وقوله تنزل الملائكة والروح فيه وقوله نزل به الروح الامين - 00:52:26

قد اخبر تعالى ان جبريل نزل بالقرآن من الله انه تنزيل من حكيم حميد وتواترت الرواية على عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنزول الرب كل ليلة الى وتواترت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:46

بنزول الرب كل ليلة الى سماء الدنيا. الله اكبر ادعى المعطل ان كل ذلك مجاز وان المراد بالتنزيل مجرد ايصال الكتاب وبالنزول وبالنزول الاحسان والرحمة واسند دعواه بقوله تعالى وانزلنا الحديد بقوله وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج - 00:53:07

قال ومعلوم ان الحديد والانعام لم تنزل من السماء الى الارض والجواب من وجوه احدها ان ما ذكره من مجاز النزول وانه مطلق الوصول لا يعرف في كتاب ولا سنة - 00:53:32

ولا لغة ولا شرع ولا عرف ولا استعمل فلا يقال لمن صعد اليك في سلم انه نزل اليك ولا لمن جاءك من مكان مستو نزل ولا يقال نزل الليل والنهار اذا جاء - 00:53:46

فلذلك وضع جديد ولغة غير معروفة الوجه الثاني انه لو عرف استعمال ذلك بقرينة لم لم يكن موجبا لاخراج اللفظ عن حقيقته حيث

لا قرينه الثالث ان هذا يرفع الامان والثقة باللغات. انها ان هذا ينزع يرفع يرفع الامانة والثقة باللغات - 00:54:04
ويبطل فائدة التخاطب اذ لا يشاء السامع ان يخرج اللفظ عن حقيقته الا وجد الى ذلك سبيلا الرابع ان قوله معلوم ان الحديد لم ينزل جرمه من السماء الى الارض وكذلك الانعام - 00:54:30
يقال له هذا معلوم لك بالضرورة ام بالاستدلال؟ ايش هذا؟ هذا معلوم لك بالضرورة ام بالاستدلال ولا ضرورة يعلم بها ذلك. واين الدليل الخامس انه قد عهد نزول اصل الانسان وهو ادم من علو الى سفل - 00:54:47
كما قال تعالى قال اهبطا منها جميعا فما المانع ان ينزل اصل الانعام منه ان ينزل اصل اصل اصل اصل الانعام اصله. نعم احسن الله اليكم فما المانع ان ينزل اصل الانعام من انزل اصل الانام - 00:55:10
وقد روي في نزول الكبش الذي فدى الله به اسماعيل ما هو معروف وقد روي في نزول الحديد ما ذكره كثير من ارباب النقل كنزولي السندان والمطرقة ونحو ونحن وان لم نجزم بذلك - 00:55:29
المدعي ان الحديد لم ينزل من السماء ليس معه ما يبطل ذلك السادس ان الله سبحانه لم يقل انزلنا الحديد من السماء. ولا قال وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج - 00:55:49
فقوله معلوم ان الحديد والانعام لم تنزل من السماء الى الارض لا لا يخرج لا يخرج لفظة النزول عن حقيقتها اذ عدم اذ عدم النزول من مكان اذ عدم النزول من مكان معين - 00:56:06
لا يستلزم عدمه مطلقا نعم السابع ان الحديد انما يكون في المعادن التي في الجبال وهي عالية على الارض وقد قيل ان كل ما كان معدنه اعلى كان حديده اجود - 00:56:23
واما قوله وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج فان الانعام تخلق بالتوالد المستلزم انزال الذكور انزال الذكور الماء من اصلابها الى ارحام الاناث ولهذا يقال انزل ولم ينزل ثم ان الاجنة تنزل من بطون الامهات الى وجه الارض - 00:56:43
ومن المعلوم ان الانعام تعلو فحولها اناثها عند انعام تعلو فحولها فحولها فحولها اناثها عند الوطء. وينزل ماء الفحم من علو الى رحم الانثى وتلقي ولدها عند الولادة من علو الى سفل. هذا كله ببيان ان النزول - 00:57:03
يعني انما يكون من علو علو ايا كان لا تحديدا للمبدأ مبدأ النزول لكل الفحول من من اصلابها والاجنة من ارحام الاناث وكل شيء بحسب الله اليكم قال وعلى هذا فيحتمل قوله وانزل لكم من الانعام وجهين - 00:57:25
احدهما ان يكون المراد الجنس كما هو الظاهر ويكون في قوله وانزلنا الحديد فتكون من لبيان الجنس الثاني ان تكون من الابتداء الغاية كقوله وخلق منها زوجها فيكون قد ذكر المحل الذي انزلت منه وهو اصلاب الفحول وهذان الوجهان يحتملان في قوله - 00:58:17
جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا المراد جعل لكم من جنسكم ازواجا او المراد جعل ازواجكم من انفسكم وذواتكم كما جعلت حواء من نفس ادم وكذلك تكون ازواج الانعام مخلوقة من ذوات الذكور - 00:58:39
والاول اظهر لانه لم يوجد الزوج من نفس الذكر الا من اتى الا من ادم وحده واما سائر النوع فالزوج مأخوذ من الذكر والانثى الوجه الثامن ان الله سبحانه ذكر الانزال على ثلاث درجات - 00:58:59
انزال مطلق في قوله وانزلنا الحديد فاطلق الانزال ولم يذكر مبدأه وقوله وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج الثانية الانزال من السماء كقوله وانزلنا من السماء ماء طهورا. الثالث انزال منه سبحانه كقوله - 00:59:16
تنزيل الكتاب من الله العزيز الثالثة انزال منه سبحانه كقوله تنزيل الكتاب من الله العزيز حكيم وقوله تنزيل من حكيم حميد قوله تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم المطرد مطرد انزال القرآن ان مبدأه من الله - 00:59:37
القرآن في كل الايات ابتداء من الله فيدل على امرين على انه على انه وانه تعالى في العلو فان من ادلة علو الله الاخبار بانزال القرآن منه وقولي قل نزله روح القدس من ربك بالحق وقال - 01:00:01
والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق اخبر ان القرآن منزل منه والمطر نزل من السماء والحديد والانعام منزلان نزولا

مطلقا وبهذا يظهر تلبيس المعطلة والجهمية والمعتزلة. حيث قالوا - 01:00:32
ان كون ان كون القرآن منزلا لا يمنع ان يكون مخلوقا كالماء والحديد والانعام حتى غلا بعضهم فاحتج على كونه مخلوقا بكونه منزلا. وقال الانزال بمعنى الخلق وجوابه ان الله سبحانه فرق بين النزول منه والنزول من السماء - 01:00:49
فجعل القرآن منزلا منه والمطر منزلا من السماء وحكم المجرور بمن في هذا الباب وحكم المجرور بمن؟ احسن الله اليك. وحكم المجرور بمن؟ بمن؟ في هذا الباب حكم مضاف والمضاف اليه سبحانه نوعان. احدهما اعيان قائمة بنفسها كبيت الله وناقة الله - 01:01:09
رح الله وعبده فهذا اضافة مخلوق الى خالقه وهي اضافة تخصيص وتشريف الثاني اضافة الصفة الى موصوفها كسمعه وبصره وحياته وعلمه وقدرته وكلامه ووجهه ويديه ومشيته ومشيئته ورضاه وغضبه فهذا يمتنع ان يكون المضاف فيه مخلوقا منفصلا - 01:01:36
بل هو صفة قائمة به سبحانه. فهذا فهذا نافع. فهذا يمتنع ان يكون المضاف فيه مخلوقا منفصلا. نعم بل هو صفة قائمة به سبحانه. نعم. اذا عرف هذا فهكذا حكم المجروء بمنه - 01:02:00
وقوله وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه لا يقتضي هذا ان يكون ان تكون اوصافا له قائمة به وقوله ولكن حق القول مني وقوله تنزيل من حكيم حميد يقتضي ان يكون هو المتكلم به وانه منه بدأ واليه يعود - 01:02:17
ولبست المعتزلة ولبست ولبست المعتزلة ولم يهتدوا الى هذا الفرقان وجعلوا الجميع بابا واحدا وقابلهم طائفة الاتحادية وجعلوا الجميع منه بمعنى التبعيض والجزئية ولم يهتدي الطائفتان للفرد الوجه التاسع ان الله سبحانه قال لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - 01:02:40
الكتاب كلامه والميزان عدله فاخبر انه انزلهما مع رسله ثم قال وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ولم يقل وانزلنا معهم الحديد ولما ذكر كلامه وعادله وعدله اخبر انه انزلهما مع رسله - 01:03:10
ولما ذكر مخلوقه الناصر لكتابه وعدله اطلق انزاله ولم يقيده بما قيد به انزال كلامه المسوي بين الانزالين مخطئ في اللفظ والمعنى الوجه العاشر ان نزول الرب تبارك وتعالى الى سماء الدنيا قد تواترت الاخبار بها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:28
رواه عنه نحو ثمانية ثمانية وعشرين نفسا من الصحابة وهذا يدل على انه كان يبلغه في كل موطن ومجمع فكيف يكون حقيقته محالا وباطنا وهو صلى الله عليه وسلم يتكلم بها دائما ويعيدها ويبديها مرة بعد مرة - 01:03:51
ولا يقرر ولا يقرن باللفظ ما يدل على مجازها بوجه ما فليأتي بما يدل على ارادة الحقيقة كقوله ينزل ربنا كل كل ليلة الى سماء الدنيا فيقول وعزتي وجلالي لا اسأل عن عبادي غيري - 01:04:13
وقوله من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له من ذا الذي يدعوني فاستجيب له وقوله سيكون كذلك حتى يطلع الفجر ثم يعلو على كرسيه فهذا كله بيان لارادة الحقيقة ومانع من حمله على المجاز - 01:04:32
وقد صرح نعيم ابن قال ثم يعلو على المسيح قال هذا هو جزء من حديث جابر ابن عبد الله وعبادة ابن الصمت وابي هريرة رضي الله عنهم يأتي عند ذكر رواياتهم لاحقا - 01:04:51
عند ذكر رواياتهم لاحقا ان شاء الله. ايه قال فهذا كله بيان لارادة الحقيقة ومانع من حمله على المجاز وقد صرح نعيم ابن حماد وجماعة من اهل الحديث اخرهم ابو الفرج - 01:05:09
ابن الجوزي انه سبحانه ينزل الى السماء بذاته ونظم ابو الفرج الفرج في ذلك في قوله ادعوك للوصل تأبى ابعث رسولي في الطلب انزل اليك بنفسي القاك في النوام وقال الحافظ ابو موسى المديني في مناقب الامام ابي القاسم اسماعيل ابن محمد التيمي - 01:05:29
الذي جعله مجددا للدين في رأس المئة الخامسة قال وكان من اعتقاد الامام اسماعيل ان نزول الله بالذات وهو مشهور من مذهبه قد كتبه في فتاوى معدة انه بالذات يعني انه هو تعالى ينزل - 01:05:51

لا رحمته ولا غيره. كمن يقول انه ينزل ملك او المراد نزول امره او نزول رحمته بل هو ينزل احسن الله اليكم الا انه كان يقول اسناد حديث نعيم ابن حماد اسناد مدخول فيه وفيه مقال - 01:06:08

والمراد بحديث نعيم ابن حماد عن جرير ومراده بحديث نعيم ابن حماد جرير ابن عبد الحميد عن ليث عن بشر عن انس يرفعه قال اذا اراد الله ان ينزل عن عرشه نزل بذاته - 01:06:37

قلت وهذا اللفظ لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحتاج اثبات هذا المعنى اليه الاحاديث الصحيحة صريحة فيه وان لم يذكر فيه لفظ الذات الحادي عشر ان الخبر وقع عن نفس عن نفس ذات الله تعالى لا عن غيره - 01:06:54

فانه قال ان الله ينزل الى سماء الدنيا فهذا خبر عن معنى لا عن دفع والمخبر عنه هو مسمى هذا الاسم العظيم ان الخبر يكون عن اللفظ تارة وهو قليل. ويكون عن مسماه ومعناه وهو الاكثر - 01:07:15

فاذا قلت زيد عندك وعمر قائم فانما اخبرت عن الذات لا عن الاسم وقوله الله خالق كل شيء هو خبر عن ذات الرب تعالى فلا يحتاج المخبر ان يقول خالق كل شيء بذاته - 01:07:32

وقوله الله ربكم قد علم ان الخبر عن نفسه عن نفس ذاته قد قد علم ان الخبر عن نفس ذاته وقوله الله اعلم حيث يجعل رسالته وقوله الله اعلم حيث يجعل رسالته - 01:07:48

وكذلك جميع ما اخبر به عن نفسه انما هو خبر عن ذاته لا يجوز ان يخص ان يخص من ذلك اخبار واحد البتة السامع قد احاط علما بان الخبر انما هو عن ذات المخبر عنه - 01:08:06

ويعلم المتكلم بذلك لم يحتج ان يقول انه بذاته فعل وخلق واستوى. فان الخبر عن مسلم الرحيم فالسامع قد احاط علم في اسماء الله السامع قد احاط علما بان الخبر انما هو عن ذات المخبر عنه. ويعلم المتكلم بذلك - 01:08:22

لم يحتج ان يقول انه بذاته فعل وخلق واستوى فان الخبر عن مسمى اسمه وذاته فان الخبر عن مسمى اسمه وذاته هذا حقيقة الكلام ولا ينصرف الى غير ذلك الا بقرينة ظاهرة - 01:09:28

تزيل اللبس وتعين وتعين المراد ولا حاجة بنا ان نقول استوى على عرشه بذاته. ينزل الى السماء بذاته. كما لا يحتاج ان نقول خلق بذاته وقدره بذاته وسمع وتكلم بذاته وانما قال ائمة السنة ذلك ابطالا لقول المعطلة - 01:09:44

الثاني عشر نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال في موطأ الامام مالك باب ميراث الولاء - 01:10:06

حدثني مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم عن عبدالملك ابن ابي بكر ابن عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام عن ابيه انه اخبره لو ان العاصي ابنه هشام هلك وترك بنين له ثلاثة. اثنان لام ورجل لعلة. فهلك احد الذين - 01:10:37

لام ورجل اثنان لام ورجل لعله يعني ايها الاخوة ثلاثة اقسام اخوة وعلات هم الاشقاء هم الاخوة فهلك احد الذين لام وترك مالا وموالي فورثه اخوه لابيه وامه ماله وولائه مواليه - 01:10:57

ثم هلك الذي ورث المال وولاء الموالي. وترك ابنه واخاه لابيه. فقال ابنه قد احرزت ما كان ابي احرز من المال وولاء الموالي. وقال اخوه ليس كذلك انما احرزت المال. واما ولاء الموالي فلا. ارأيت - 01:11:51

لو هلك اخي اليوم الست ارثه انا؟ فاختصما الى عثمان بن عفان رضي الله عنه فقضى لاخيه بولاء الموالي وحدثني مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم انه اخبره ابوه انه كان جالسا عند ابانا ابن عثمان فاختصم اليه نفر من - 01:12:11

جهينة ونفر من بني الحارث بن الخزرج وكانت امرأة من جهينة عند رجل من بني الخزرج يقال له ابراهيم ابن كليب فماتت المرأة وتركت مالا وموالي. فورثها ابنها وزوجها. ثم مات ابنها فقال ورثته لنا ولاء الموال - 01:12:32

قد كان ابنها احرزه. فقال الجهنيون ليس كذلك. انما هم موالي صاحبتنا. فاذا مات ولدها فلنا ولائهم ونحن نرثهم فقضى ابان ابن عثمان للجهنيين بولاء الموالي وحدثني مالك انه بلغه ان سعيد ابن المسيب قال في رجل هلك وترك بنين له ثلاثة. وترك موالي عنده اعتقهم هو عتاق - 01:12:52

ثم ان الرجلين من بنيه هلكا وتركا اولادا فقال سعيد بن المسيب يرث الموالي الباقي من الثلاثة فاذا هو فولده وولد اخوته في ولاء الموالي شرعا سواء باب ميراث السائبة وولاء من اعتق اليهودي والنصراني - 01:13:21

وحدثني مالك انه سأل ابن هشام ابن شهاب عن السائبة. قال يوالي من شاء. فان مات ولم يوالي احدا فميراثه مسلمين وعقله عليهم قال مالك ان احسن ما سمع في السائبة انه لا يوالي احدا وان ميراثه للمسلمين وعقله عليهم - 01:13:44

بالشائب الذي ليس له عبد المملوك لا يعرف له ماء سيد السائبة يقول هي ان يقول لعبده انت سائبة يريد به العتق يريد به العتق فولاؤه للمعتق هذا التفسير ليس بظواهر نعم - 01:14:07

قال مالك في اليهودي والنصراني يسلم عبد احدهما فيعتقه قبل ان يباع عليه. ان ولاء العبد المعتق للمسلمين اليهودي او النصراني بعد ذلك لم يرجع اليه الولاء ابدا قال مالك ولكن اذا اعتق اليهودي او النصراني عبدا على دينهما ثم اسلم المعتق قبل ان يسلم اليهودي او النصراني الذي - 01:14:43

ثقة رجع اليه الولاء لانه قد كان ثبت له الولاء يوم اعتقه قال مالك وان كان اليهود وان كان لليهودي والنصر او النصراني ولد مسلم ورث موالي ابيه اليهودي او النصراني. اذا اسلم - 01:15:10

المولى المعتق قبل ان يسلم الذي اعتقه وان كان المعتق حين اعتق مسلما لم يكن لولد نصراني او ليهودي المسلمين من ولاء العبد المسلم شيء لانه ليس لليهودي ولا النصراني ولاء فولاء العبد المسلم لجماعة المسلمين - 01:15:27

كتاب المكاتب. احسن الله اليك يا اهل المملوك او العبد المسلم لا يقر في يد الكافر ولن يجعل الله على المؤمنين سبيل الاية الكافر لا يغفر له السبيل على المسلم - 01:15:49

الملك والرزق بل اذا اسلم الكافر الرقيق في وهو في يده الكافر لم يقر في يده نعم يا محمد الله اكبر لا اله احسن الله اليكم يقول السائل صليت صلاة الفريضة وسهوت - 01:16:30

بعد السلام سجدت وجود السهو قبل السلام من سجدتي السهو احدثت فماذا افعل؟ هل اعيد الصلاة؟ يقول وقبل السلام يقول سعوت تقول صليت صلاة الفريضة. نعم. وسهوت وبعد السلام سجدت سجود السهو - 01:17:39

وقبل السلام من سجدتي السهو احدثت فماذا افعل؟ هل اعيد الصلاة؟ لا لا تعيد الصلاة لانك خرجت من الصلاة بالسلام هذا الحدث لا اثر له على صلاته ان ما اثروه على - 01:18:14

على سجود السهو احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم بيع وشراء الحيوانات المحنطة الحيوانات المحنطة في اقتناء اقتناء تسبب الكفار انهم يضعونها في مجالسهم يجعلون هذه الحيوانات المحنطة وفي الاتجار بها - 01:18:41

ترويج لهذه كالعادة الدخيلة على المسلمين كل ما يعين على بالكفار فانه ينهى عنه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة سمعت شخصا يتكلم مخاطبا فاطمة رضي الله عنها ويقول - 01:20:05

ويقول ايدركني ظيم وانت ذخيرتي واظلم واظلم في الدنيا وانت نصيري الحسن يا يا حنينا اوصي ابا الزهراء فينا يا اما العارفين بالله تجودي او تجودي علينا فما حكم مثل هذا؟ هذا مشرك هذا مشرك - 01:20:46

هذا اشبه ما يقول انه رافظي يدعو عندهم خمسة لهم ابيات يقولون خمسة بحر الحامية المصطفى والمرتضى واذا اريد الحسن والحسين وفاطمة يقول وفاطمة نعم احسن الله اليكم ويقول كذلك - 01:21:19

وقال يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي في كل حادثة ليس لي بها قبل قبل الصلاة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الافضل قضاء راتبة الفجر بعد صلاة الفجر مباشرة - 01:22:16

او بعد ارتفاع الشمس قيد رمح بعض اهل العلم يقول قضاؤها بعد ارتفاع الشمس اولى حتى يخرج وقت النهائي وان الامر انهماسيا بل في قضائها بعد الصلاة مباشرة اضمن من النسيان - 01:22:48

اذا اخذت الى ارتفاع السبت فربما ينتقض الوضوء وتحتاج الى وضوء او نسيان قضاؤها مبادرة يعني اولى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل واو واو الثمانية فليقولوا بها كل النحوين - 01:23:20

لا ادري عنهم ما عليها دليل ولا لها من اللغة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز شراء الملابس التي تحمل صورا كرتونية للرضع اه كرتونية يقصد اه رسومات - 01:23:50

المهم انه التصوير اصله لا يجوز الارواح ولا يجوز اقتناء المصورات ولا لباسها وكما نقول لا تلبس ابنك الذكر لا تلبسه الحرير لا تلبس اولادك ذكورا او اناثا ملابس مصورة - 01:24:36

احسن الله اليكم يقول السائل اسماء الله الحسنى اذا اردنا الافراد فهل نقول اسم الله الحسن او الاحسن اسمع والله كلها حسنى اسم الله واسماء الله فيها ما هو الاحسن والاعظم اسم الله الاعظم - 01:25:01

كلها حسنة ولكن اعظم واكمل من بعض هذا هو اسم الله الاحسن احسن الله اليكم وهذا يفيد اليك ايوه يقول قال ابن هشام في كتابه مغن لبيب ثمانية وقد مضى في باب الواو ان ذلك لا حقيقة له - 01:26:14

وقال اه القيء اه رواني واما من يقول هي واو الثمانية ويستدل بذلك على ان للجنة ثمانية ابواب شيء لا يعرفه النحويون وانما هو من قول بعض آآ المفسرين وقال السبكي واما قولهم واو الثمانية فهو كلام ضعيف - 01:27:11

ليس له اصل وان كان وقع في كلام بعض الائمة جزاه الله خير احسن الله اليكم يقول السائل لدي قطعة ارض عرضتها للبيع ولم ابيعها لانه يزيد سعرها فيما بعد ان شاء الله - 01:27:41

وحال عليها الحول وانا ليس لدي مبلغ آآ زكاتها ماذا افعل اي زكاة في في عندها حولان الحول قيد ان في ذمة زكاة الارض الفلانية كذا وكذا دينا في ذمته فاذا بها في الارض او تيسر لك نقود سيولة اخرجتها - 01:28:23

يبقى دينا في نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة امرأة تشتكي آآ من احوال المياه التي تخرج منها فيما يوجب الغسل وفيما يوجب الوضوء اه كيف تصنع؟ فهل هناك كتاب - 01:28:55

يفصل ذلك في كتب الفقه الكلام عن منزل المرأة بني المرأة قالوا انه ماء الرقيق اصفر واما الماء الابيض الذي يخرج من فرج المرأة فغايته ان ينقض الوضوء فقط ولا يوجب غسلا - 01:29:24

والمني الذي واصفر لابد انه لا يحصل الا مع وجود سببه وهو الشهوة الرجل ذكروه ان المدبر هو ما يخرج دفقا بلذة هذا كلام الرجل واضح ايه ده وينص على انه اذا كان نتيجة برد او نتيجة - 01:30:01

يعني علة فانه لا يوجب احسن الله اليكم يقول السائل اه من احرم ثم وضع مزيل العرق ولا زال في الميقات هل عليه شيء اذا احرم دخل في النسك سواء في سواء بقي في الميقات او لم يبقى. اذا لبى دخل في النسك فهو محرم - 01:30:54

فتحوا جميع محظورات الاحرام حتى ولو كان في الميقات ولو ولو لم يخرج من الميقات لا يجوز له ان ان يتعاطف الطيب والذي فعل هذا لعله مأذور بجحره. نعم انا لا اعرف - 01:31:34

اذا اذا لم يكن طيبا فلا يظر خلاص ما ما دام معطف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في الدعاء يقدم ذكر اسم الله الاعظم وثم الصلاة على صلى الله عليه وسلم - 01:32:17

فهل السجود في الصلاة بعد ذكر اسم الله الاعظم يصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم السجون قل سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى وادعو ربك وليس في سجودكم للصلاة على الرسول. الصلاة على الرسول لها موضع في الصلاة وهو ما بعد التشهد - 01:32:53

الصلاة على رسول الله ليس لها ذكر الا بعد التشهد نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بحديث الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة. هذا يراجع حديث ابن نايف - 01:33:30

احسن الله اليكم يقول السائل في حديث اعمار امتي ما بين الستين والسبعين هل صحيح بان اعمار الجن اكثر من اعمال الانس وتصل الى مئتين لا نعرف هذا لا ندري عنه - 01:33:56

ما نعرف عن الجن الا ما اخبرنا الله به ورسوله ولا اعلم انه جاء في حديث من اعمار الجن نعم الحديث عند الشيخ جزاك الله خير طيب وكل العبادات الاصل - 01:34:24

الاصل ان الاصرار العبادات هو احرى بالاخلاص المرء في بيته افضل من صلاته التطوع صلاة المرء في بيتها افضل من صلاته في نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول ما الذي جعل - 01:35:24

لا يؤمن يقول ما الذي جعل هرقل لا يؤمن رغم علمه بنبوة الرسول واقام البراهين على نبوته في اسئلته الى ابي سفيان مرحبا بملكي بملكه هكذا جاء في الحديث. ظن الخبيث بملكه - 01:36:08

اكثر من كذب الرسل هم هم الكبراء نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل لبست ملابس الاحرام في الطائف الا اني ساحرم اذا حاذيت الميقات ولم اشعر الا بتجاوز الميقات بعدة كيلوات - 01:36:36

فلبيت فلبيت ولم ارجع فماذا علي فعله عليك ان تهدي هدي تذبح ذبيحة ادي على قول ابن عباس من ترك نسكا فليحرق دما لانك تركت واجبا من واجبات الاحرام الا وهو الاحرام - 01:37:17

من الميقات انت ما احرمت الا بعد الميقات احرامك بعد الميقات بعشرين كيلو كاحرامك بعد الميقات بمئة كيلو نعم احسن الله اليكم. يقول السائل فليحسب لنا مجلس العلم عند سماع - 01:37:42

الدروس نرجو ذلك نرجو فضل الله واسع نعم وهذا احسن الله اليك يفيد يقول هناك كتاب يتعلق الرطوبة الخارجة من المرأة للدكتورة رقية المحارب يقول راجعه الشيخ ابن عثيمين واثنى عليه - 01:38:11

وهو منشور عالشبكة اقول لعل السائل سمع هذه الافادة احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من صلى الفريضة على الكرسي ولم يقف عند تكبيرة الاحرام اياك ان يستطيع القيام - 01:38:42

صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا وعلى هذا انه يعني الوضع يعني كبر تكبيرة الاحرام في غير محلها يعني كبر قائدا والواجب عليه ان ان يقوم وان يكون قائما نعم - 01:39:35

احسن الله اليكم يقول عبر الشبكة ابي باع بيتنا بنصف مليون تقريبا بقصد ان يبني لنا بيتا اخر وبسبب الظروف لم نشرع في البناء وبقي المال عند ابي واخواتي ويقومون بالتجارة ببعض هذا المال - 01:40:05

الى حين ان يبدأ البناء وتأتي العمالة فكيف نزكي اذا حال الحول على هذا المال منذ ابوكم بيته وجبت عليك على ابيكم فيه الزكاة المال لوالدكم المليون لصاحب البيت الذي باع البيت - 01:40:44

فاذا حال الحول على هذا المبلغ وهو باق عنده واجب عليه الزكاة خمس وعشرين الفا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة سمعت نصف مليون مليون ونصف مليون. يقول نصف مليون. خلاص نصف المليون زكاته اثنعشر الف وخمس مئة - 01:41:09

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه سمعت قائلا يقول يقول المدد يا رسول الله يا ال البيت المدد يا اصحاب الرسول المدد يا اصحاب المذاهب الاربع المدد يا جيلاني يا شاذلي يا رافعي - 01:41:41

يا عبد السلام ابن مشيش كل هذه من اقوال المشركين الذين يستغيثون بغير الله هذا عنده معبود واحد. كل هؤلاء معبودون له ويعتقد فيهم انهم يتصرفون في الوجود هذا سبيل - 01:42:08

الرابطة وظلال الصوفية هم الذين يدعون هذه الدعوات. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الافضل اذا كان المصلي يصلي على على الكرسي السجود او القيام في حال القدرة على احدهما فقط - 01:42:38

يصلي على الارض ويسجد اذا كان يستطيع السجود فالافضل ان يسجد وجود افضل اركان الصلاة افضل افعال الصلاة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اشتغل العبد احيانا باللغة العربية - 01:43:09

لاجل فهم القرآن فهل يحصل له الاعجاب فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اذا اشتغل كل امر نستعين به على ما يحب الله فهو فهو عمل صالح اه انتهى - 01:43:35